رياض الصالحين)59("التحذير من إيذاء الصالحين والضعفاء والمساكين " ح)983(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين هو الضعفة والمساكين. باب التحذير من ايذاء الصالحين والمساكين وعموما التحذير يكون من الايذاء عموما - 00:00:00

لا يجوز ان تؤذي صالحا ضعيفا او تؤذي صالحا قويا او تؤذي احدا بغير ذنب ولكن احيانا تتأتى قرائن تجعل الذنب يتضاعف. تجعل الذنب يتضاعف اسمه يتضاعف اسمه. فعلى سبيل المثال - 00:00:57

قاعدة مطردة على سبيل المثال ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لقرينة زواجهن برسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتينا بفاحشة تضاعف الواحدة يضاعف العذاب للواحدة منهن. من يأتي منكن بفاحشة مبينة - 00:01:27

يضاعف لها العذاب ضعفين. وكان ذلك على الله يسيرا. وكما ان لها نجران ان هي احسنت واتقت كما قال تعالى من يأتي يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي الذي في قلبه مرض وقال ومن يقنط منكن لله ورسوله - 00:01:59

وتعمل صالحا يؤتها اجرها مرتين. وننتقل ايضا الى الشيخ الكبير افترض ان يوقف افترض ان يكرم لكبر سنه. ولقدمه في الاسلام. وكذلك ولي الامر امر ينبغي ان يوقر وان ينزل منزلته لكن في المقابل ايضا العذاب - 00:02:29

يتضاعف. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة او سلاسة عفوا لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. شيخ زان. الشيخ - 00:03:03

اذا صدرت منه كبيرة الزنا والعياذ بالله اتفضل اذا صدرت منه هذه الكبيرة ليس كغير شيخ زان لا ينظر الله اليه يوم القيامة. ملك كذاب. كذلك لا ينظر الله اليه يوم القيامة - 00:03:23

فالحاصل من ذلك انه وكما ان اقواما تضاعف لهم الاجور فكذلك تتضاعف عليهم العقوبات ان هم لم يفوا بعهد الله. مثال اخر صلاتنا في الحرم بمئة الف صلاة فيما سواه. لكن جاءت قرينة. او جاء ايضا في هذا الصدد - 00:03:43

ان من يرد في الحرم بالحاد بظلم يذاق من عذاب اليم. ومن يرد فيه بالحاد بظلم تعالوا هنا ماشي. ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. فتتأتى القرينة - 00:04:13

التي تجعل كما ان الاجر يتضاعف تجد ايضا العقاب يتضاعف. وعلى هذا امثلة كثيرة جدا من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذى الناس عموما حرام لكن اذى - 00:04:33

اذى الضعفاء اشد حرمة. اكل اموال الناس بالباطل حرام لكن اكل اموال اليتيم اشد حرمة هكذا باطراد قد تتأتى قرينة تجعل الذنب اسمه يتضاعف. الكذب حرام الكذب على رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:04:53

اشد شرما من الكذب على غير رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهكذا في مسائل في مسائل شتى الاجر او العقاب قد يتضاعف لقرينة تحتف به. وكما ان العقاب يتضاعف في - 00:05:18

قبل الاجر يتضاعف. في المقابل الاجر يطأ مكة حرمها الله من يوقرها ويصلي فيها الصلاة بمئة الف صلاة من يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. وهكذا آآ الاحسان الى الوالدين اجرها - 00:05:38

عقوقهما اسمه ايضا عظيم وهكذا. كلما تضاعفت الاجور تضاعفت الاثام في الباب المقابل لهذا. مثلا شخص دخل المسجد مثاب. اذا

انتهك الحرمات في المسجد العقاب يكون اشد وهكذا آآ الامام النووي رحمه الله تعالى اورد بعض الاحاديث تحت باب التحذير من الايه؟ الصالحين والضعف والمساكين. لا - 00:05:58
قال من قال من العلماء ان لحوم العلماء مسمومة. لا يجوز لك ان تسب اي شخص لا عالم ولا غير عالم. لا يستحق السباب لكن اذا سببت العالم تضمنت تنفيرا عنه وابعادا للناس عنه فيتضاعف الاجر. عفوا يتضاعف الوزر - 00:06:28
اورد بعض الذين صنفوا في الكبائر حديثا وهو جدير بان يتأمل في بابه. فقالوا تحت باب في الكبائر من الكبائر ايذاء الاخ في الله واورده حديثا خاصة اذا كان الاخ لا صالحا. فيه وفي مسلم وفي غيره اذكره بالمعنى - 00:06:48
مر ابو سفيان بن حرب عام الفتح على بلال وصهيب وسلمان او عمار ثلاثا من هؤلاء الاربعة. فقالوا وقد رأوه يمشي آآ من المطمئنا وكان يوما ما يقول هبل ويقول لنا العزى ولا عزى لكم - 00:07:12
فقالوا والله ما اخذت سيوف الله من عدو الله ما اخذها. يعني كان يجب ان يقتل مسل هذا الشخص الذي اذى رسول الله وقاد المشركين يوم احد وكان يقول علهبا وكان يقول لنا العزة ولا عزة لهم؟ فقالوا هذه الكلمة - 00:07:41
فسمعها ابو بكر رضي الله عنه. فطار بها ابو بكر الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم فشكى له ما قاله الثلاثة في حق ابي سفيان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:01
لابي بكر قولا لم يكن متوقعا. يا ابا بكر وهو صاحب رسول الله. اغضبتهم؟ لان كنت ابتغم فقد اغضبت ربك لان كنت اغضبتهم فقد اغضبت ربك عز وجل. ففي الحال وعلى الفور والتو - 00:08:21
اسرى ابو بكر رضي الله عنه الى بلال وعمار وصهيب وسلمان قال اغضبتكم يا اخوتان العفو يا اخواتاه. قالوا غفر الله لك يا اخي. غفر الله لك يا اخي فلان الحديث تضمن يا ابا بكر ان كنت اغضبتهم فقد اغضبت ربك عدوها من الكبائر - 00:08:44
فقالوا اغضاب الاخ في الله بغير حق. اغضاب الاخ في الله بغير حق من الكبائر. وفي المقابل اذا قدم اخيك المسلم واراد ان يستسمحك او يرجع الى الله من ذنبه الذي فعل - 00:09:15
واغلقت الباب في وجهه انت الاثم. في هذا الصدد قال ابو بكر عفوا قال عمر كان بيني وبين ابي بكر شيء. واو قال ابو بكر كان بيني وبين عمر شيء - 00:09:35
ابو بكر يقول انا كنت اظلم. يعني يعترف انه كان هو الظالم لعمر في هذا الباب. في في جواز ان يكون بين الصالحين اشياء. قال فذهب ابو بكر الى عمر يعتذر - 00:09:55
عما كان منه فلم يقبل عمر العزر. فماذا كان؟ ذهب ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كي يتوسط او يشفى عند عمر لقبول عذر ابي بكر. قال يا رسول الله والله - 00:10:15
قد كان بيني وبين عمر شيء والله انا كنت اظلم يا رسول الله. وذهبت اليه اعتذر اليه فابى ان يقبل عزري. فغضب النبي غضبا شديدا. اما عمر فقال قال لنفسه اخي جاء يعتذر ولم اقبل عذره كيف يكون - 00:10:39
استدرك ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. فذهب مسرعا الى بيت ابي بكر قال اين ابو بكر قالوا ذهب الى رسول الله. عليه الصلاة والسلام. فذهب عمر مسرعا الى ابي بكر عند رسول الله - 00:11:07
صلى الله عليه وسلم. فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم مقبلا جثا على ركبتيه واشتد عليه شدة بالغة قائلا يا ابن الخطاب هل انت تارك لصاحب هل انت تارك لي صاحبي؟ امن بي وقد كذبتموني. اعطاني وقد منعتموني - 00:11:31
ابو بكر يسكن رسول الله. يقول والله انا كنت اظلم يا رسول الله. والنبي لا يلتفت ابدا الى الى مقولة ابي بكر بل كلام يشتد على عمر رضي الله تعالى عنه. ورضي الله عن ابي بكر. فالحاصل - 00:12:01
ان اغضاب الاخ في الله اغضاب الصالحين اسمه اعظم من اسم غيرهم اغضاب الضعف اغضاب الوالدين. اغضاب من لهم حق عليك يكون اسمه اعظم من اغضابه. غيرهم وان كان في - 00:12:21
في الجميع اسم لكن قد يتضاعف الاسم يتضاعف الاسم لقرينة تحتف بالعمل والله اعلم هناك قرائن ازا احتفت بالعمل عظمت الاسم.

اليمين الكاذبة حرام. لا شك فيها. لكن ازا كانت بعد - 00:12:41
صلاة العصر اسمها يشتد. تحبسونهما من بعد الصلاة. حلف يمينا فاجرة بعد صلاة العصر انها الصلاة الوسطى تطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عليه غضبان ازا كانت يوم الجمعة الاثم اشد اذا كانت عند منبر رسول الله الاثم اشد واشد - 00:13:01
قال قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا الاية عامة في ايذاء المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا وسواء كان الايزاء بالكلام او كان الايذاء بالافعال او حتى كان الايذاء في العبادات. او كان الايذاء في العبادات - 00:13:21
اقول ذلك لاني رأيت بعض اخواننا غفر الله لهم من اهل العلم عند طوافهم بالبيت العتيق يزاحمون الناس ويحتجون باثر لابن عمر. في انه قال لشخص اراد ان يقبل الحجر الاسود - 00:13:49
قال وان زحمت قال وان زحمت فشخص قوي. شخص قوي نعم هو داعي الى الله وشيخك او كما تسميه يزاحم ولا يبالي بالاخرين. حتى ان الناس يتعجبون كيف قوي ويدفع الناس دفعا فاستدل عليه - 00:14:15
مستدل من العوام النجديين يا شيخ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا قال وان اوزوا كيف يقول كيف يتصور ان يقال ان اوذوا. فاه اه - 00:14:35
دائما اذى المؤمنين غير جائز سواء في صغائر الامور او في كبارها والله اعلم. قال وقال الله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر. واما السائلة فلا تنهر لماذا خص اليتيم؟ مع اننا لا نقهر اي طفل. لكن خص اليتيم لانه ليس - 00:14:55
هو اب يدافع عنه. فوليه الله وخص السائل بعدم النهر لكونه اتى محتاجا والا لا ننهر احدا. لكن المحتاج لا ينهر. طبعا في استسناءات لكل شيء فاهم مسلا ازا كان اليتيم اه لصا ولد يتيم نعم لم يبلغ لكن عشر سنوات لكن يسرق. وضربناه - 00:15:25
لتأديبه الله يعلم المفسد من المصلح. او كان سائلا لكنه متسولا وامتهنها. واذى الناس الحافي في المساجد فنهرناه لها استثناءاته. فكل اطلاق له تقييد وكل عموم له تخصيص. واما حديث فكثيرة حديث ابي هريرة رضي الله عنه ورد قبل من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب - 00:15:55
وهذا القدر وان كان الحديث ككل المعلم ببعض العلل سواء كانت مقبولة او مردودة لكن لهذا القدر شواهد منها قول الله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين. ومنها حديث قدسي في سنده ضعف ايضا - 00:16:25
اني لاسأر لاوليائك ما يثأر الليث الحرب. وآآ نصوص كثيرة تشهد لتولي الله الصالحين والدفاع عنهم ان الله يدافع عن الذين امنوا. فقوله من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب - 00:16:45
اي اعلمته انني له محارب. من اذى لي وليا فقد اذنته بالحرب اي اعلنته اني له محارب فهذا في اشد التحذير لمن يؤذي الصالحين. ومن الولي؟ هل الولي هو الذي يسيل لعابه على لحيته. ويلبس الخيشة ويصلي الى غير القبلة كما يفعل في بعض - 00:17:04
يفعل في بعض القرى التي اهلها جهلة. آآ رجل عسكري كان عسكريا وترك العسكرية وذهب الى والولاية انه ولي. في قرى مجاورة وبعد ان زعم انه ولي لبس الخيشة وصلنا الى غير القبلة نهارا جهارا امام الناس. ويبول على نفسه في الصلاة ومع هذا الضلال والزغي والقذارة - 00:17:34
يتمسحون به والفتح العسكري خلع الطربوش وعمل ولي واعملوا لها مولد للان خمسة عشر يوما في السنة وعلى حياته يصنع المولد. ما معنى الولي؟ كل مؤمن تقي هو لله ولي. هذا الاختصار - 00:18:04
المؤمن التقي وهو الذي يقيم الصلاة يحضر الصلاة في جماعة يشهد الجمع والجماعات يتكلم بكلمة الحق عند السلاطين الجائرة يتصدق يحسن يتبع الجنائز يطلب العلم الى غير ذلك. كل مؤمن تقي هو لله ولي. الا ان اولياء - 00:18:27
يا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. فهذا القيد. الا ان اولياء يا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. هذا القيم. مؤمن تقي - 00:18:47
فلهذا صغار من صغاها من العلماء بالاختصار كل مؤمن تقي هو لله ولي. قال ومنها حديث سعد ابن ابي وقاص السابق في ملاطفة

اليتيم قوله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر لان كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك - 00:19:07
وعن جندب ما معنى جندب يا محمد؟ انت من اهل اللغة العربية جندا لا تعرف جندا جندب يا صاحبي. نعم. قال لها انت لا تنظر بعيدا. ما عبد التواب لا تفوتنك - 00:19:27
حشرات احسنت الحشرات الطائرة احسن الله اليك. فالعرب كان من عادتهم كان كثير منهم يسمي باسماء حقيرة حتى لا يحسد. يقول لك ذر ابو ذر. ذر انت عارف ان الزر. نعم. النمل الصغير ليس النمل حتى الكبير. جند الفراشة تطير - 00:19:47
فكانوا يستعملون ذلك آآ دفعا للحسد والعين. آآ فئة منهم كانت تسن جت هذه خطتها في التسمية خطتها في التسمية يسمون بالاسماء الايه؟ المستقذرة. التافهة خشية العين والحسد. زر جندب آآ لأ خليك كده - 00:20:07
يسمي اسماء الحقيرة كما تقول مسلا الان مسلا آآ آآ مسلا خيشة آآ سميه اسم كده معلش زعبل اي اسم المهم اسم عشان ايه ازا قلت له زوجتك ولدت ماذا؟ يقول زوجتي ولدت صعلوك - 00:20:37
حتى يدفع العين عن نفسه. فكان هذا اتجاه في امن العرب. وفئة تسمي بالاسماء الشرسة وتقول لارهاب العدو لارهاب العدو يسمي ابنه مسلا مخرب ها يسميه مخرب صح خالص صفر حرب وفريق يسمي بالمناسبات يسمي بالمناسبات ولد في ليلة مطرة مطر - 00:20:57
في الشتا سميه شتا في رمضان سميه رمضان. وفريق اه اتبع الاسماء المطرقة المكسوعة بالتاء. عفة حشمة جودة رفعة آآ اي المكسوعة بالياء ايضا هندي رمزي وجدي. هذه الاتجاهات اهل الصلاح - 00:21:27
الله يجعلنا واياكم منهم يسمون باسماء الانبياء والصالحين. ولد لي الليل غلام فسمعت باسم ابي ابراهيم النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول لما سئل عن مريم اخت عمران آآ بنت عمران واخت هارون وموسى ابن عمران واخو هارون. فقال له القائل من نصارى نجران يا كيف هذا؟ كان يسأل المغيرة - 00:21:47
كيف هذا؟ مريم بينه وبين موسى مئات السنين؟ وهي بنت عمران واخت هارون وموسى ابن عمران واخو لهارون قال انهم كانوا يسمون باسماء انبياء والصالحين منهم. والصالحين منهم. فلا تسمي مسلا آآ آآ الاسماء التي استحدثت - 00:22:17
ابن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله. فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه الله من يطلبه من ذمته بشيء يدركه. ثم يكبه على وجهه في نار جهنم. ثم - 00:22:37
ويكب على وجهه في نار جهنم. ما معنى في ذمة الله؟ آآ على سبيل المسال اقرب انت رجل لله المثل الاعلى انت رجل قوي. وفي ولد صغير واحنا بنلعب في الصغر كان - 00:23:07
مننا ازا ضرب يقول لي في عرضك يا فلان يأتي لواحد ضخم وتخين في عرضك اذا قال في عرضك يا فلان وبعدها واحد ضربه بغض النزر عن سلامة المشهد من عدم انما هي للتقريب يعني. واحد ضربه يا ويله من الكبير. كيف يكون في عرضه وانت وانت تضربه - 00:23:27
فخلاص قال في عرضك يا فلان قال خلاص خلاص ممنوع بعد كده واحد يضرب كذا اصل على عهد الرسول لما رجع النبي من الطائف نزل في جوار المطعم ابن عدي فقال المطعم اي شخص يعترض محمدا بعد وفاة عمه ابي طالب - 00:23:47
وكان وحيدا ويستعدون لقتله. قال من اعترض محمدا بسوء كانت الفيصل بيني وبينه. ثم امر القبيلة كلها فحملت السيوف والسلاح وامن الله نبيه بهذا. عليه الصلاة والسلام. ففي ذمة الله عرض نفسه - 00:24:07
عذاب الله ان فعل شيئا بهذا الذي صلى الفجر في جماعة. يعني صليت الفجر في جماعة وآآ اعتدى عليك احد يا ويله من الله اذا كان ظالما لك. اذا كان ظالما لك. لكن طبعا القيدي معروف ان يكون الاعتداء بغير حق - 00:24:27
اما اذا كان بحق لانني رأيت اه اخوين في مكة يتخاصمان واحد يطالب الاخر بالدين ويشتد عليه والثاني يقول له انا في ذمة الله. قلت يعني انت في زمتك؟ قال انا صليت الفجر. يعني يتوعدوا اذا اذاه قلت له طيب. ادي - 00:24:47
عليك من الدين ومع زلك آآ تكون في زمة الله. انت صليت فجر في ذمة الله من باب الا اذا كنت اخزت حقوق الناس لابد ان تؤدي

الحقوق ولا تقول انا في ذمة الله وانت للناس ظالم. فهناك قيود اخر في هذا الصدد. باب - 00:25:07
واجراء احكام الناس على الظاهر وسرائرهم الى الله تعالى. قال الله تعالى في ان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. يعني بنينا على ماذا يا اخوة؟ ان تابوا اقاموا الصلاة اتوا - 00:25:27
الزكاة قلوبهم موكولة الى الله ما لنا الا ان نحكم على الناس بالظواهر التي بدت منهم. والا فاذا لعبت بنا ظنون سنجعل اي شخص من الاشخاص مهما كان صلاحه في مرتبة الفجر الاسما. ان تابوا - 00:25:47
اقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. والاخرى. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين وآآ تنزيل مسل هزا يلزم احيانا لبعض الامور اثناء مناقشة الجماعات المنحرفة التكفيرية وغيرها. فكانت اسئلة المناقشة معهم يقولون اه في المناقشة معهم - 00:26:07
الناس هؤلاء كفار. لماذا؟ قال لان الله يقول الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحكموا الى الطاغوت. وقد امروا ان يكفروا به - 00:26:37
فهم يتحاكمون الى الطاغوت هذا كلامهم مذكور كيف آآ المنطلق الخاطئ الذي ينطلقون منه؟ طيب يا اخي في اه انت قلت هكذا يريدون ان يتحكموا الى الطاغوت الارادة محلها ماذا؟ الارادة محلها القلب. القلب لان انا قد اذهب الى الى الطاغوت مقرأ. قد يستدعيني طاغوت واذهب اليه - 00:26:57
وانا وانا مكره فالارادة محلها القلب. لكن امامنا شخص امامنا قرينا في الشخص يصلي يصوم يشهد الشهادتين يحج بيت الله والنبي قال من صلى صلاتنا استقبل قبلتنا اكل ذبيحتنا فهو - 00:27:23
فبنى على القرائن الظاهرة وهذه متوفرة في الشخص. الارادة محلها القلب لا يعلمها لا انا ولا انت. فكيف تترك الظاهر الى المستقر في القلب وقد يكون المستقر في القلب غير غير الذي ظهر من العمل. فالارادة محلها القلب - 00:27:43
على بدء عن ابن عمر ان رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرف ابن عمر؟ نعم ترجم ترجم للنوم. عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. من صحابة من صغار صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. من صغار الصحابة - 00:28:03
قلت من صغار الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يا ابراهيم صبرا صبرا صبرا ان استطعت ان تقول هو طبعا هيأتي باستنباط من حديثين يعني. او من حديث واحد - 00:28:23
كم عمر ابن عمر عند وفاة رسول الله؟ لك جائزة. ستدلل يعني اللي ما يقولكش احفز التواريخ ها تقريبا كم سنة ولماذا؟ ننطلق منك لمن بجوارك نعم. احسنت يا احمد - 00:28:43
عرضت على رسول الله يوم احد. وانا ابن اربعة عشر عاما فلم يجزني. فعرضت عليه يوم الاحزاب وانا ابن خمسة عشر سنة فاجازني يعني الانقتال. فاجازني يعني القتال. فمع زلك انه في عام الاحزاب كان عمره كم؟ خمستاشر سنة - 00:29:13
والاحزاب كانت بعد الهجرة بكام سنة؟ سلاس سنوات او اربع سنوات يعني ثلاثة ونصف. تقريبا لانه اختلف نعم. اتنين هجرية بين احد والاحزاب سنة ونصف تقريبا منهم من يقربها الى سنتين. ومنهم من يقربها الى - 00:29:33
الى سنة فهي تقريبا يعني بعد زلك ايه؟ ايوة الرسول عشر سنوات في في المدينة. ارفع منهم ثلاثة او ثلاثة ونصف. يبقى كم ستة ونصف يكن مات الرسول وابن عمر واحد - 00:29:53
وعشرين سنة ونصف تقريبا في هذا الصدد. في هذا الصدد. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا قتال الطلب ليس قتال الدفع الان. هذا القتال في الحديث قتال - 00:30:13
الطلب جهاد الطلب ان محمدا رسول الله اكبر الله اكبر الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله السؤال يا عبد الله ابن المنصور لماذا يعني ما المناسبة اذا قال المؤذن آآ حي على الصلاة قلنا لا حول ولا قوة الا بالله مع يعني مع مراعاتنا للاسف ان النبي كان - 00:30:33
قولوا ذلك لكن ما المناسبة؟ مش بقول مناسبة الحديث لا المناسبة من ناحية المعنى. يعني ما المناسبة التي قد تلتم اذا قال المؤذن حي على الصلاة قلنا لا حول ولا قوة الا بالله. ويقول حي على الصلاة اقبل - 00:31:03

اقبل على الصلاة الا حركة ولا قوة لي ولا قوة لا حركة لي ولن استطيع ان اجيبك يا مؤذن الا اذا قوانيننا لا والله تستحق هدية من محفوظة لك يا شيخ. لا حول ولا قوة الا بالله؟ هل تجمع بينهما او - 00:31:23

وتقول واحدة حكى ابن القيم في كتابه جليل افهام في المواطن التي ورد فيها ذكران التي ورد فيها ذكران هل نجمع بينها او نقول هذه احيانا وتلك احيانا؟ فحكى في ذلك في اخر كتابه جلال - 00:31:43

مذهبين للعلماء. فقال مذهب المتقدمين الاقتصار على واحدة. احيانا هذه واحيانا ومذهب المتأخرين الجمع. الجمع. وانتصر لمذهب المتقدمين. لماذا؟ اه اي الكلام ببعض الامثلة على سبيل المثال في بعض قراءات الكتاب العزيز قراءتان ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا - 00:32:03

ربنا اتهم ضعفين من العذاب ولعنهم لعنا كثيرا لا يمكن ان تقول ولعنهم لعنا كبيرا كثيرا. كده مظبوط لكن ايضا التحرير يقتضي التفصيل. فهناك مواطن يستحب فيها الجمع مسل اما الركوع فعظموا فيه الرب. اذا قلت سبحان ربي العظيم. سبوح قدوس رب الملائكة - 00:32:33

والروح سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. عظمت ربي انت الملك انت القدوس انت السلام الامور كلها منتهى اليك بيدك الخلق بيدك الامر كله تعظيم. اخذته من ماذا؟ اما الركوع فعظموا فيه الرب - 00:33:03

سجود سبحان ربي الاعلى سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. سجد وجهي الذي خلقه وصوره وشق سمه وبصره. التنويع في هذا الموطن سائغ. لكن التشهدات لا يتصور انك تقول التشهد بصيغة اه صيغة - 00:33:23

عبدالله ابن مسعود التي رواها عن رسول الله التحيات المباركات الصلاة. التحيات لله والصلوات والطيبات. بعدها تقول تشهد ابي موسى الاشعري تحياتي المباركات الزاكيات الى غير ايه ده تقتصر على واحدة. فالمقام يقتضي النظر في كل مقام وهل يصوغ فيه التعداد او - 00:33:43

التنوع والله اعلم تعالى صلي انت ماشي يعني انت يعني لا لا تجوز حي على صلاتك ايه؟ اكل ايه كيف نتصرف مع النص الاخر؟ قولوا مسلما يقول. انت تكون قيدت وغيرك يقول نوعت هذه - 00:34:03

قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. طبعا المهزومون من ماذا اقول من من؟ المهزومين بالمعاصرين ينفون جهاد اسمه جهاد الطلب امام الاستشراق امام الاستغراب امام - 00:34:33

اما دول كفر ينفون جهاز الطلبة يقول لا ما في عندنا اننا نعتدي على الناس. ما في عندنا اننا نعتدي على الناس اللي يعتدي من اعتدى عليكم عليه بمثل ما اعتدى عليكم. صح لا نعتدي على الناس. لكن نحن نريد ان يدخل الناس في دين الله افواجا - 00:34:53

عندنا نصوص تساعدنا اذا كنا من اهل التمكين والقوة. قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموه كل ذلك بالضوابط الشرعية. لا نقول خسيفا وقت النصراني وان وقت اليهودي يمشي في الطريق - 00:35:13

لأ كانت دول مسلمة اذا كانت قوية ادخلت الناس في دين الله افواجا. ولماذا كانت الفدوح لكسرى؟ لبلاد كسرى لماذا كانت فتوح لبلاد الروم؟ لماذا كانت موقعة او القادسية؟ ولماذا ارسل الرسول سرايا الى مؤتة والى - 00:35:33

غير مؤتوا الى غيرها من البلاد. لماذا ارسل الرسول السرايا وارسل الرسول الغزوات؟ وآآ قال عرضت علي او خرج قام مستيقظا يقول عليه الصلاة والسلام وقد رأى رؤيا منامية قام سعيدا منها رجال - 00:35:53

من امتي او ناس من امتي عرضوا علي آآ ملوكا على الاسرة او كالملوك على الاسرة يركبون ثلج هذا البحر الاخضر غزاة في سبيل الله نصوص كثيرة جدا لكن في ازمنة الاستضعاف الكل يتنصل ويقول لا ما في عندنا حاجة اسمها جهاد الطلب ده مش كان زمان الناس دلوقتي - 00:36:13

كويسة طب كيف يعني يترك الزالم يستبد بظلمه من دول الكفر ويحولون بين الناس وبين دخول دخولهم في دين الله افواج دولة الناس يريدون ان يتعرفوا على الاسلام ويدخلوا في دين الله افواجا. وآآ جيوشهم تمنعهم من ذلك وحكوماتهم تمنعهم من -

00:36:33
زلك كان الرسول يرسل السرايا طبعا في فقه متسع لهذا الباب وهو فقه الجهاد في سبيل لله وتقدمت له بعض المحاضرات. امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. اذا في هذا - 00:36:53
على ماذا؟ على الليبرالية. لان الليبرالي يقول انت حر من لم تضر. قال لا انت ما انت حر في دول المسلمين. مسلم في دولة تصلي مسلم في دولة مسلمة تزكي - 00:37:13
واضح يا جماعة؟ مسلم في دولة مسلمة لا تزني. لا تشرب الخمر. فمن هنا نخالف الديمقراطيين الديمقراطيون يقولون نقتصر على العبادات. صلاة صوم زكاة حج ليس للدين دخل بما سوى ذلك. الليبراليون يقولون - 00:37:29
قلنا انت حر ما لم تضر. افعل اي شيء ما لم تضر بغيرك. يعني عندهم توافقت على الفاحشة انت وامرأة لا بأس. ليس عندهم اشكال قوانين تقضي بذلك للاسف. مشية سكران شارع ما لم تضره احدا لا لا اشكال ولا غبار عليه. تركت الصلاة لا اشكال عليك - 00:37:49
حتى بالله وقلت لا اله لا اله لا اشكال عليك عندهم. فلذا فان نبرأ الى الله ثم نبرأ الى الله من هذه المذاهب الكافرة الهدامة التي وفدت على بلاد المسلمين كالديمقراطية الاشتراكية والليبرالية والمركسية - 00:38:09
ذلك من طرائق الكفر والضلال. التي ظاهرها في الرحمة وباطنها من قبله العذاب. عياذا بالله. قال اذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واملهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. متفق عليه. وعن ابي عبدالله طارق ابن اشيم - 00:38:29
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله تعالى. حسابه على الله تعالى - 00:38:49
ابو عبدالله طارق ابن اشيم آآ له حديث آآ اود ان الفت النظر اليه لانه بناء عليه اه يعني اثر في الصحوة اثر فيما يسمونها الصحوة الاسلامية في اتجاه من الاتجاهات. وهو انه صح - 00:39:09
انه ورد من طريقي سعد بن طارق بن اشيم عن ابيه قال يا ابتي لقد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان كانوا يقنتون في الصلاة؟ قال اي بني محدس. قال اي بني محدث. يعني - 00:39:29
هذا امر محدث فبنى عليه الناس او الان شباب الصحوة امرا وهو ان القنوت في الفجر بدعة وهذا رأي الاحناف وهذا رأي الاحناف اعيد وهذا للاهمية ورد من طريقي سعد بن طارق بن اشيم عن ابيه وقد سأله يا ابتي لقد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:55
وابي بكر وعمر وعثمان فهل كانوا يقنتون في الفجر؟ قال اي بني محدث بنى عليه شباب الصحوة الاسلامية اتباعا لغيرهم ان القنوت في الفجر بدعة. وهو رأي الاحلام الباب فيه اكثر من هذا الدليل. ومعلوم اننا عند دراسة اية مسألة نجمع - 00:40:25
كل الادلة التي وردت فيها كل الادلة التي وردت فيها. فاولا عن سند الحديث هناك بعض الاشكالات ذكر العقيلي هذا الحديث الذي ذكرناه انيفا وعله ببعض العلل قد يوافق عليها في السماعات وقد لا يوافق - 00:40:55
على اية سنسلم انه موافق عليها. تسليما تسليما دون ابداء معارضة مبدئية. فاذا سلمنا انه ثبت وان طارق بن اشيم قال ذلك فسنقول ما يلي. وبالله التوفيق طارق بن اشيم ليس من الصحابة الذين اكثروا الملازمة لرسول الله. انما هو من الوافدين الذين يأتون - 00:41:15
فيختلف عن صحابة ملازمين لرسول الله. عليه الصلاة والسلام. قد يأتي الصحابي وافدا فيرى الرسول على حد ينصرف يظن انها العادة مطلقة. ثانيا عندنا في القواعد كما لا يخفى عليكم ان المثبت مقدم على النافي. المثبت - 00:41:45
معنا النافي. اثبت الصحابة ان النبي قنت في الفجر. اثبت انس ان النبي شهرا يدعوا على رئة وذكوان وعصي عصت الله ورسوله. متأخرين عليك يا شيخ ابراهيم؟ صلي ان النبي عليه الصلاة والسلام قنت شهرا كاملا شهرا يدعو على عصت الله ورسوله. في الفجر - 00:42:05
استدل الحافظ ابن حجر للشافعية باعتبارهم يؤكدون على استحباب القنوت في الفجر بل بعضهم يوجبه بانه قد ثبت من حديث

البراء قال كان القنوت في المغرب والفجر. قال ابن حجر ممثلا عن الشافعية - 00:42:35
فنسخ في المغرب اتفاقا وبقي الخلاف في الفجر فبقينا مع الاصل. هذا كلام من؟ ابن حجر في هذه المسألة آآ ايضا استدل بحديث ضعيف الشافعية وقالوا انتم تجوزون العمل بالضعيف فضائل الاعمال حديث انس ما - 00:42:55
النبي يقنط حتى فارق الدنيا. وهذا من حديث انس نقول انه في السنة الضعف لكن عموما ما زال يقنط اذا احتيج الى قنوته هذا رأي الشافعية وادلته وبعض ادلتهم لاستحباب القنوت في الفجر. آآ يبقى شيء اخر ثبت ان الرسول قال - 00:43:15
ثبت بالسند الصحيح ان ابا بكر قنت وبالسند الصحيح ان عمر قنت وان لم يكن بصورة مستديمة اسبت انهم قنتوا واورد ابن حزم الاسانيد وغير ابن حزم كثيرون. اوردوا الاسانيد الى ابي بكر وعمر وعثمان. وغيرهم من - 00:43:35
الصحابة بالقنوط في الفجر. يبقى النظرة اللي كانت بصورة مستديمة او عند النوازل. فكتلخيص يرى الشافعي استحباب القنوت في الفجر مطلقا. يرى الحنابلة استحباب القنوت في الفجر. اذا نزلت بالمسلمين نازلا. يرى - 00:43:55
الاحناف انها بدعة يعني عكسوا ضد ضد من؟ ضد الشافعية. ابن حزم اتانا برأي على من ظاهريته يقول والقنوت فعل حسن وتركه حسن. لماذا يا ابن حنبل؟ لان النبي قالت - 00:44:15
وترك فهكذا قال ابن حزم. شاهدي ان آآ القول بالتبديع قول بعيد والقيلون به قلة فالامر فيه بعض الساعة. فان قلت الامام اقنط ان كانت نازلة وانت الامام اقنط. لكن - 00:44:35
التشدد في مسل هذا الموطن يضر بك ويضر ويضر بالمسلمين يضر بك فكم من شخص ترك صلاة الجماعة في الفجر من اجل القنوت. كم من شخص ترك الصلاة في صلاة الجماعة في الفجر من اجل القنوت ولو كان عاقلا - 00:44:55
لا استمع الى رأي ابن مسعود وقد جاء ابن مسعود الى منى يحج مع عثمان فالمهم معروف لدى كل اهل الاسلام انذاك كل الحجيج يعرف الطفل الصغير في مكة يعرف ان صلاة منى ركعتين - 00:45:15
فرأى عثمان يصلي الظهر اربعا. فماذا كان من ابن مسعود؟ واصل الصلاة مع عثمان فلما انقضت الصلاة قال ابن مسعود والله لقد صليت خلف رسول الله ركعتين الظهر بمنى وصليت خلف ابي بكر الظهر بمنى الركعتين. وصليت خلف عمر الظهر بمنى الركعتين. فليت حظي من اربع ركعات ركعات - 00:45:35
اتان متقبلتان. قيل له اذا لماذا تبعت عثمان؟ قال الخلف شر. قال الخلاف شر. وكذلك مسائل القصد والاتمام. اخواننا في السجون يرسلون رسائل. هل نقصر او نتم؟ والتشدد يا اخي انت في السجن ان تقوم مبتلى لا تختلف - 00:46:05
القص مستحب عند الجمهور وليس بواجب. فازا كان القصر سيحدث اختلافا اختلافا فيما بينكم فقدموا اماما يتم. من اهل البلدة عن اية حال قصد مستحب. عموما بغض النظر عن السجن سفر او ليس - 00:46:25
سفر دعك من قصة السجن دعها جانبا الان لانه ليست هناك نصوص في السجن والا لما حدث اختلاف. يعني ليس هناك نص في الا انه قد يستنبط من قوله ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا. فيقول لك خلاص الفتنة حاصلة وانا في السجن محبوس - 00:46:45
اخسر او اتم؟ فقل لي يا اخي لا تختلفوا. القصر مستحب عند الجمهور. لحديث صدقة تصدق الله به عليكم فاقبلوا صدقته فما دام الصدقة يجوز ان تقبلها وهذا من حجج الشافعية لكون القصر مستحب. ما دامت صدقة يجوز ان اقبلها ويجوز - 00:47:05
الا اقبلها. فهكذا قالوا في معرض عدم وجوب القصر. فان اتممنا فلا فلا اختلاف في صحة الصلاة. الا ما كان من بعض الظاهرية. ان اتمنى الاختلاف في صحة الصلاة. لكن ان قصرنا قد يكون هناك الاختلاف - 00:47:25
فالخلاف الاقل في الاتمام والله اعلم. هذا وبالله تعالى التوفيق وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والسلام ورحمة الله وبركاته قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن - 00:47:45
من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:48:08